

تأثير ثلاث أنماط من اللعب ((التنافسي - الحر - التعاوني)) في رفع مؤشرات التكيف
الاجتماعي وفق متغير الجنس لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية (٩-١٠)
سنوات في محافظة البصرة

أ.م.د. فراس حسن عبد الحسين
كلية التربية الرياضية
جامعة البصرة

ملخص البحث العربي:

هدف البحث الى:

- ١-اختيار وتحكيم مجموعة من الألعاب الصغيرة وفق أنماط مختلفة ((اللعب الحر واللعب التنافسي واللعب التعاوني)) المتوافقة والمرحلة العمرية (٩-١٠) سنوات .
 - ٢-بيان أي الأنماط المستخدمة الأكثر تأثيراً في تطور التكيف الاجتماعي للتلاميذ(٩-١٠) سنوات
- اهم الاستنتاجات:ظهور فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات القبليّة والبعدية للتكيف الاجتماعي للطلاب وللمجموعات التجريبية الثلاثة ولصالح الاختبارات البعدية .
- اهم التوصيات:الاهتمام باللعب التعاوني في المدارس الابتدائية لما له من دور كبير في نمو التكيف الاجتماعي للتلاميذ.

Three modes of play ((Altnavsi- Cooperative Ahar-)) in raising social adjustment indicators in accordance with the sex variable among primary school students (9-10)

Years in the province of Basra

O.m.d. Firas Hassan Abdul-Hussein

The research aims to:

- 1-selection and evaluation of a set of small games according to different patterns ((free play and play competitive and cooperative play)) compliant and stage age (9-10 years).
 - 2-bian any patterns used most influential in the evolution of social adjustment for students (9-10 years)
- The most important conclusions: the emergence of statistically significant differences between tribal and dimensional tests of social adjustment for students and three experimental groups and in favor of a posteriori tests.

The most important recommendations: interest in cooperative play in the primary school because of its significant role in Alajtmaia adjustment for pupils growth.

١- التعريف بالبحث

١-١: المقدمة وأهمية البحث

تعد الحركة إحدى عناصر الحياة الأساسية للأطفال ، وهي تجربة يمارسها من خلال تعامله بالمحيط الذي يعيش فيه ، يتعلم من خلالها كيفية التعامل مع الأشياء القريبة والبعيدة والتي تكون من خلال الملاحظة والتجربة والتحسس الآتي سواء أكان بالمسك باليد أم بالحواس .

وتعد مرحلة الدراسة الابتدائية من المراحل العمرية المهمة التي عبر بها الطفل ، والتي يتم من خلالها اكتمال حلقة النمو الجسمي التي بدأت وترعرعت في الجو الأسري وتمت بفعل المحيط الخارجي والتي جعلت من هذه المرحلة العمرية (٩-١٠) تمتاز بسرعة التغيرات الإنمائية والتكيفية في جوانب النمو الجسمي والنفسي والاجتماعي والأنفعالي .

ان تطور التكيف الاجتماعي للتلاميذ في هذه الفئة العمرية يتم من خلال النشاط الحركي الذي يمارسه التلميذ سواء اكان ذلك بشكل منفرد أم من خلال صحبته مع الآخرين ويشير نبيل أحمد (٢٠٠٠) ، الى ان التلميذ يتعلم الاستجابات الاجتماعية في إثناء نموه وذلك نتيجة لتعرفه للمثيرات والمواقف الاجتماعية وتوجيه لمثيرات خاصة تتناسب مع قدرته وعمره والعوامل الاجتماعية السائدة في مجتمعه المحيط به (١) .

ان اللعب هو لب وجوهر هذه المرحلة العمرية ، فهوة السمة الاجتماعية المميزة لسلوك وتكيف التلميذ مع محيطه الذي يعيش فيه ، وهو الراوي لكل أحواله المختلفة ، فاللعب سلوك فطري وحق من حقوق الطفل الطبيعية ومظهر للسلوك الاجتماعي وتكيفانه والذي يكتسب التلميذ من خلاله الدور المناسب في إظهار مهارات العمل الجماعي كالاتصال والتعبير عن الرأي الآخر إضافة الى إظهار قدراته في التكيف مع زملائه والبيئة الخارجية بغض النظر عن طبيعة ذلك النشاط الحركي أو نمطه (١) وبهذا يمكن ان نقول بأن اللعب في تشكيل مواقف تعليمية وعلاجية يكتسب فيها الطفل مهارات سلوكية جديدة تساعده على إعادة التكيف الاجتماعي وتفريغ الشحنات الانفعالية والمشاعر السلبية التي يعاني منها (فاللعب هو مدرسة غير رسمية للعلاقات الاجتماعية (٢) .

ومن هنا تأتي أهمية هذه الدراسة من خلال محاولة رصد أهمية اللعب في إبراز ونمو حالة التكيف الاجتماعي عند التلاميذ بعمر (٩-١٠) سنوات وخاصة تلك الألعاب المنقسمة الى أنماط مختلفة في الأداء وإيضاح تأثير هذه الأنماط من الألعاب الصغيرة (الحر - التنافسي - التعاوني) علم التكيف وإبراز نسبة إحداث هذا التأثير من خلال تطبيق أنماطه وصوره المختلفة وخاصة بعد تزايد اهتمام المربين والقائمين على

١ - نبيل احمد عبد الهادي : نماذج تربوية تعليمية معاصرة، الطبعة الأولى ، الدار العلمية الدولية ، عمان ، ٢٠٠٠ ، ١٣٤ .

١ - محمد محمود الحيلة : الألعاب التربوية وتقنيات انتاجها سيكولوجياً وتعليمياً وعملياً ، ١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٢ ، ٨٩ .

٢ - صباح هرمز ويوسف ابراهيم ، علم النفس التكويني ، جامعة الموصل ، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ، ١٩٨٧ ، ٥٥ .

تربية الأطفال في تطوير نسبة نمو وتكيف التلاميذ خلال هذه الفئة العمرية والتي تتطبع وقائعها وأحداث خيرتها ((اللعبة الصغيرة)) في نفس الفرد ويستمد تأثيرها في حياته جاعلاً منها تجارب تتفتح لها مواهبه مع المحيط الخارجي واتجاهاته وميوله .

١- ٢ : مشكلة البحث

اللعبة أمراً ضرورياً للأطفال ، فبدونه يمكن ان تظهر على التلاميذ مظاهر التوتر الانفعالي وبالتالي تراجع في مستويات التكيف الاجتماعي بينه وبين زملائه متفاوتة ، والسبب في ذلك هو ان اللعبة ((الألعاب الصغيرة)) تعتبر مظهراً من مظاهر السلوك الاجتماعي للأطفال وله دوراً حاسماً في بناء العلاقات الاجتماعية له ، ولكن طبيعة تطبيق حالة اللعب ومشاركته مع زملائه أيضاً له دوراً متفاوت التأثير في إحداث التطور والنمو في التكيف الاجتماعي له ، وهذه الأنماط الخاصة باللعب ((الحر - التنافسي - التعاوني)) ستكون بالتأكيد ذات تأثيرات متفاوتة في نمو التكيف الاجتماعي لدى التلاميذ يعمر (٩-١٠) سنة ، ونتيجة لإطلاع الباحثين على الدراسات السابقة والمصادر العلمية فإنه وجد ان اللعب كحالة عامة ، مهمة لنمو التلميذ اجتماعياً لكنه لم يجد دراسة فصلت هذه التأثيرات على أساس نمط معين دون غيره وهو ما وجده الباحث فرصة لحل مشكلة بحثه من خلال تطبيق أنماط مختلفة من الألعاب الصغيرة بأسلوب (الحر - التنافسي - التعاوني) وبيان أي من هذه الأنماط كان أكثر تأثيراً في نمو التكيف الاجتماعي للتلاميذ والذي سيعطي الفرصة الأكبر لمدرسي التربية الرياضية للتركيز على نوع النمط الخاص باللعبة الصغيرة من أجل الوصول بالتكيف الى أعلى مستوياته بالتركيز على هذا النمط دون غيره .

١- ٣ : أهداف البحث

١- اختيار وتحكيم مجموعة من الألعاب الصغيرة وفق أنماط مختلفة ((اللعب الحر واللعب التنافسي واللعب التعاوني)) المتوافقة والمرحلة العمرية (٩-١٠) سنوات .

٢- بيان أي الأنماط المستخدمة الأكثر تأثيراً في تطور التكيف الاجتماعي للتلاميذ (٩-١٠) سنوات

١- ٤ : فروض البحث

١- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختيار القبلي والبعدي في تطور التكيف الاجتماعي للتلاميذ (٩-١٠) سنوات ولصالح الاختبار البعدي ولأنماط الثلاثة ((اللعب الحر - اللعب التنافسي - اللعب التعاوني))

٢- U, z, t إحصائية بين الاختبار البعدي للمجموعات التجريبية ولصالح المجموعة ذات نمط اللعب التعاوني ((.

١- ٥ : مجالات البحث

١-٥-١ : المجال البشري / تلاميذ الرابع الابتدائي مدرسة الفرح الابتدائية وعددهم (٦٠) طالبا وطالبة.

١-٥-٢ : المجال المكاني / ساحة مدرسة الدستور الابتدائية للبنين في محافظة البصرة .

١-٥-٣ : المجال الزمني / للفترة من ١ / ١١ / ٢٠١٣ - ١ / ٣ / ٢٠١٤ .

الباب الثالث /منهج البحث وإجراءاته الميدانية

١-٣ : منهج البحث:اعتمد الباحث المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة حل المشكلة ، إذ يعد المنهج التجريبي ((من أكثر الوسائل كفاية في الوصول الى معرفة موثوق بها عندما يمكن استخدامه في حل المشكلات))^(١)

٢-٣ : عينة البحث : لما كان البحث الحالي بحثاً تجريبياً يرمي إلى معرفة أثر ثلاثة أنماط من اللعب في التكيف الاجتماعي وفق برنامج تعليمي اقترحه الباحث وتحديداً على المدارس الابتدائية بعمر (٩-١٠) لذا فضل الباحث إجراء التجربة على مدرسة واحدة وذلك لضمان سهولة التجربة وضبط بعض المتغيرات التي تتعلق بطبيعة المدرسة ومستلزماتها ، وقد ارتأى الباحث اختيار مدرسة الفرح الابتدائية المختلطة (من المدارس التي تعتمد نظام وجود الذكور لحد مستوى الخامس الابتدائي) لتطبيق التجربة، وذلك بسبب تعاون أدارتها مع الباحث وموافقته على إجراء التجربة ، فضلاً عن ان عدد التلاميذ لهذه المدرسة بأعمار (٩-١٠) سنوات فيها مناسب ، إذ بلغ عدد التلاميذ في الصف الرابع الابتدائي (٦٧) طالب بواقع (٤٧) طالبة و(٢٠) طالب موزعين على ثلاث شعب () ، ونظراً لعدم تساوي الذكور والإناث فضلاً عن عدم إمكانية توزيع هذا العدد بالتساوي على المجموعات الثلاثة واختلاف الجدول الأسبوعي بين الشعب الثلاثة ، فقد لجأ الباحث لاختيار عينة بحثه عشوائياً (١٨) تلميذاً من و(١٨) تلميذة مقسمة على المجموعات التجريبية التي تطبق البرنامج التعليمي للألعاب المقترح كلاً حسب نمط اللعب المحدد له وقد أوكلت مهمة كل مجموعة إلى معلمة متخصصة في التربية البدنية ، الجدول (١)

جدول (١) يوضح حجم العينة موزعة على المجموعات التجريبية الثلاث وبحسب الجنس

ت	المجموع	ذكور	إناث	المجموع
١	المجموعة التجريبية الأولى "اللعب الحر"	٦	٦	١٢
٢	المجموعة التجريبية الثانية " اللعب التنافسي"	٦	٦	١٢
٣	المجموعة التجريبية الثالثة " اللعب التعاوني"	٦	٦	١٢
	المجموع	١٨	١٨	٣٦

٣-٤ : تجانس العينة وتكافؤ المجموعات التجريبية:

٣-٤-١ : تجانس العينة: على الرغم من أن الباحث استخدم الاختيار العشوائي للمجموعات، والذي يعد وسيلة لضبط المتغيرات الدخيلة ، إلا ان الباحث ارتأى ضبط المتغيرات عن طريق استخدام الوسائل الإحصائية والتي تهدف الى التحقق من انقفاء وجود عوامل أخرى غير المتغير المستقل " التكيف الاجتماعي " تؤثر فيه وتتأثر فيه ، وبناءً على ذلك فقد تحقق الباحث من متغيرات " الطول، الوزن، العمر" وكما في الجدول(٢) من خلال حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل الالتواء

جدول (٢) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والوسيط ومعامل الالتواء لمتغيرات

(١) فان دالين : مناهج البحث العلمي في التربية وعلم النفس ، ترجمة نبيل وآخرون ، ط٣ ، القاهرة ، مكتبة أنجلو المصرية ، ١٩٨٥ : ص٣٧٥.

" الطول ، الوزن ، العمر "

ت	المتغيرات	الوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
١	الطول / سم	١٣٣.١٧	١٣٣.٦٤	٣.٣٨	٠.٤١٧
٢	الوزن / كغم	٢٨.٨١	٢٧.٨٠	٣.٨٩	٠.٧٧٨
٣	العمر / سنة	٩.٨٩	٩.٤٩	٠.٥٢	٢.٣٠٧
٤	التكيف الاجتماعي	٣٠.١٢	٣٢.٤٩	٢.٨١	٠.١٧٠

ان قيمة معامل الالتواء بلغت (٠.٤١٧) لمتغير الطول و(٠.٧٧٨) لمتغير الوزن و(٢.٣٠٧) لمتغير العمر و(٠.١٧٠) لمتغير التكيف الاجتماعي وهي قيم محصورة بين (+٣ و -٣)^(١)، وهي دلالة واضحة على تجانس العينة.

٣-٤-٢ : تكافؤ العينة : وللتأكد من تكافؤ العينة قام الباحث بتحليل التباين بين المجموعات الأربعة () وكما في الجدول (٣) .

جدول (٣) يبين تكافؤ مجموعات البحث الثلاثة

ت	المتغيرات	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	المحسوبة	الدلالة الإحصائية
١	التكيف الاجتماعي	بين المجموعات	١.١٢٥	٢	٠.٥٦٢	٠.١٧٨	٠.٠٥
		داخل المجموعات	١٠٤.٠٦٢	٣٣	٣.١٥٣		

وتبلغ قيمة الجدولية (٣.٢٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢ و ٣٣) .

ويتضح من الجدول (٤) أن قيمة المحسوبة والبالغة (٠.١٧٨) هي اصغر من قيمتها الجدولية وهذا يعني انتفاء وجود فروق فردية دالة إحصائياً بين أي من أفراد المجموعات الثلاثة وهم متكافئون .

١) وسائل جمع المعلومات وأدوات البحث

١) المصادر العلمية ٢) شبكة المعلومات العالمية " الانترنت " ٣) مقياس التكيف : من أعداد وتصميم الباحث ٤) استمارة الاستبيان ٥) المقابلات الشخصية*

الكادر المساعد: حيث استعان الباحث بعدد من معلمات المدرسة ومن تخصص التربية الرياضية ، بحيث تكون كل معلمة مسئولة عن تنفيذ البرنامج وملاحظة حالة التكيف الاجتماعي الحاصلة قبل وبعد تنفيذ البرنامج من خلال تسجيل ملاحظاتها في سجل مستقل اعد لهذا الغرض .

٣-٧ : إجراءات البحث الميدانية : لقد تطلب البحث الحالي بناء أداتين هما :

(١) مروان عبد المجيد إبراهيم : الإحصاء الوضعي والاستدلالي (١٠ ، عمان ، دار الكل للطباعة والنشر والتوزيع ، ٢٠٠٠) (٢٤٥)

* قام الباحث بأجراء مقابلات شخصية مع كلاً مما يأتي بخصوص العديد من الموضوعات التي تخص البحث

١- د. لمياء حسن محمد طرائق تدريس كلية التربية الرياضية جامعة البصرة
٢- د. سعد لايد محمد طرائق تدريس كلية التربية الرياضية جامعة البصرة
٣- د. لقمان عمران طرائق تدريس كلية التربية الرياضية جامعة البصرة

- ١- مقياس التكيف الاجتماعي لتلاميذ الفئة العمرية (٩-١٠) سنوات .
- ٢- إعداد مجموعة من الألعاب الصغيرة وفق ثلاث أنماط مختلفة هي :
(الحر - التنافسي - التعاوني) ، وفيما يلي توضيحاً لذلك :

أولاً : مقياس التكيف الاجتماعي :

لما كان البحث يتطلب توافر مقياس لقياس التكيف الاجتماعي لدى أفراد عينة البحث من أجل تحقيق أهدافه ، ونظراً لعدم توفر مقياس مقنن على المجتمع الحالي بالتحديد ، لذا وجد الباحث ان من الضروري اتباع خطوات بناء مقياس التكيف الاجتماعي وهي على النحو التالي :

١- تحديد مفهوم التكيف الاجتماعي :

لغرض تحديد مفهوم التكيف الاجتماعي عند تلاميذ الفئة العمرية (٩-١٠) سنوات ، قام الباحث بالإطلاع على بعض الأدبيات المتعلقة بخصائص الفئة العمرية قيد البحث وكذلك إطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت هذا المفهوم ، ليس هذا فحسب بل انه بمقابلة العديد من المتخصصين في مجال طرائق التدريس وعلم الاجتماع الرياضي ملحق (١)، ونتيجة لذلك استطاع الباحث من إعداد فقرات المقياس بصيغته الأولية والبالغ عددها (٢٢)، ليس هذا فحسب بل ان الباحث حدد بدائل الإجابة (دائماً ، احياناً ، نادراً) ، على ان تقوم معلمة النشاط الرياضي في المدرسة بتقدير مدى توافر هذه الفقرات لدى تلاميذ المجموعات التجريبية الثلاثة .

٢- تحكيم فقرات المقياس :

قام الباحث بعرض هذه الفقرات بصيغتها الأولية على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مجال العلوم النفسية والاجتماعية من والبالغ عددهم (١٢) الملحق (٢) لبيان صلاحية هذه الفقرات (الملحق ١) لقياس سمة التكيف الاجتماعي للتلاميذ، وبعد قيام الخبراء والمتخصصين بإبداء آرائهم حول هذه الفقرات كونها صالحة أم غير صالحة لقياس ما وضعت لأجله ، قام الباحث بتحليل هذه الآراء والإجابات ، حيث اعتمد الباحث استجابات الخبراء والمتخصصين لبقاء الفقرات كونها صالحة لقياس ما وضعت لأجله ، وبخلافه قد استبعدت الفقرات التي لم تحصل على هذه النسبة ، كما تم تعديل بعض الفقرات حيث استخدم الباحث النسبة المئوية وقانون مربع كاي (X^2) (جودة التطابق) فأظهرت النتائج بأن الفقرة التي يتفق عليها المحكمون بنسبة (٧٥%) فأكثر تعد صالحة ومقبولة أي بواقع (٩) خبيراً من أصل (١٢) خبيراً حيث بلغت قيمة المربع كاي المحتسبة (٧٧) (٥) وهي اكبر من قيمتها الجدولية البالغة (٣.٨٤) عند درجة حرية (١) وبنسبة خطأ (٠.٠٥) مما يدل على معنوية هذه النسبة .

ويشير (بلوم وآخرون) " إلى انه على الباحث الحصول على موافقة نسبة (٧٥%) فأكثر من آراء

المحكمين من هذا النوع من الصدق "وعليه فقد اعتمد الباحث المعيار التالي

- ١-تبقى الفقرة اذا بلغت نسبة المتفقين على صلاحيتها (٧٥%) فأكثر .
- ٢-تحذف الفقرة اذا بلغت نسبة المتفقين على عدم صلاحيتها (٧٥%) فأكثر .

٣- تعدل الفقرة اذا بلغت نسبة المتفقين على تعديلها (٧٥%) فأكثر .

وبعد هذا الأجراء فقد استبعدت (٥) فقرة وبقيت (١٧) فقرة والتي ستخضع للتحليل الإحصائي.

٣- تحليل فقرات المقياس إحصائياً :

يشير (Ebel ١٩٧٢) ، الى ان الهدف من تحليل الفقرات إحصائياً هو الإبقاء على الفقرات الجيدة في المقياس واستبعاد الفقرات غير الصالحة^(١)، ليس هذا فحسب بل ان التحليل الإحصائي يكشف بدقة عن محتوى الفقرات المراد قياسها وارتباطها بالسمة^(٢)، وعليه ، قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة مكونة من (٤١) طالباً وضمن الفئة العمرية (٩-١٠) سنوات وهي عينة مناسبة للتحليل الإحصائي من غير المدرسة التي طبق فيها الباحث برنامجه الخاص بأساليب الألعاب ، حيث يشير كوهن ١٩٨٥ ، إلا ان حجم تمثيل الفقرات إحصائياً ينبغي ان لا يقل عن (٣) أفراد لكل فقرة^(٣)

ويكاد يتفق أصحاب القياس النفسي والاجتماعي على ان التحليل الإحصائي لفقرات المقياس الاجتماعية يرمي الى الكشف عن أهم سميتين قياسيتين لهما وهما ، القوة التمييزية للفقرات ومعامل الاتساق الداخلي للفقرات ، وفيما يلي تفصيلاً لحساب هذه المعاملات :

١- **معامل القوة التمييزية للفقرات :** يُعد معامل القوة التمييزية من الخصائص القياسية المهمة التي تؤثر ان فقرات المقياس قادرة على الكشف عن الفروق الفردية بين المستجيب في السمة المقاسة التي يقوم على أساسها القياس النفسي والاجتماعي^(١)، ولحساب القوة التمييزية للفقرات رتبنا من اعلي درجة كلية الى اقل درجة كلية ، وحددت المجموعات المتطرفة بالدرجة الكلية بنسبة (٢٧%) من أفراد العينة في كل مجموعة ، إذ يبلغ وحسب هذه النسبة ولكل مجموعة (١١) تلميذاً ، ومن ثم استخدام الاختبار التائي T test لعينتين متساويتين مستقلتين لمعرفة مدى الدلالة الإحصائية لكل فقرة ، واتضح ان جميع الفقرات لها القدرة على التمايز .

٢- **معامل الاتساق الداخلي:** ان معامل التمييز بين المجموعتين المتطرفتين (العليا والدنيا) يتعين كل فقرة فقط ولايحدد مدى تجانس الفقرات في قياسه للظواهر لأنه وسيلة إحصائية تقدم لنا دليل على تجانس الفقرات^(٢) ويعرف معامل الإنسان الداخلي بأنه معامل الارتباط بين درجات كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية له^(١)، لذلك اعتمد الباحث معامل الاتساق الداخلي في تحليل فقرات الاختبار أي حساب صدق فقرات الاختبار بأستخدام المحل الداخلي (الدرجة الكلية للمقياس) عن طريق ايجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة

^(١)Ebel, Rober , (1972) , Essentiqls of Eduational measurement , New Jersey , prentice Holl, 1972 , p :

^(٢) كامل ثامر الكبيسي : بناء وتقنين مقياس السمات الشخصية ذات الأولوية للقبول في الكليات العسكرية لدى طلاب السادس الأعدادي في العراق ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بغداد ، ١٩٨٧ ، ٨١٦ .

^(٣)Cohen , M (1985) : Using motivation Theory as from work for teacher , New your; , plenum . p : 97

^(١)Davis F.B (1962) : Hem aralysis in Relation to Education and Psychological testing , psychology Bulletin , P : 9 .

والدرجة الكلية للأختبار وذلك باستخدام الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) ، وبعد حساب النتائج تبين ان جميع الفقرات تتمتع بالاتساق الداخلي ولم يستبعد الباحث اي فقرة من فقرات الاستبيان.

٣-٨ مستويات المقياس

أن استخراج مستويات خاصة باستمرار الاتجاهات السلبية والايجابية نحو ممارسة النشاط الرياضي للطالبات يعتبر من الخطوات المهمة والرئيسية في تحديد قيمة السمة المراد قياسها، وتسمى أيضا بالمستويات المعيارية والذي يعرفها سكوت (أنها جداول تستخدم في تفسير درجات الاختبار حيث يكون بالإمكان استخدام تلك المستويات لتوضح لنا مستوى المختبرين^(٢))، ولكل يستخرج الباحث هذه المستويات لجأ إلى الخطوات التالية:

١/ حساب الدرجة المعيارية والتي حددها العلماء أن تكون بين (٣+ : ٣-).

٢/ وللتخلص من القيمة السابقة قام الباحث بحساب الدرجة المعيارية المعدلة والتي حددت بين (٨٠- : ٢٠)^(٣)، وعن طريق حساب هذه الدرجات يتمكن الباحث من تحديد المستويات المعيارية لمقياسه.

جدول (٢) يوضح المستويات والدرجات المعيارية والخام لمقياس التكيف الاجتماعي

الدرجة الخام	الدرجة المعدلة	الدرجة المعيارية	المستويات
٤٥- ٥١	٦٩-٨٠	(٣+) - (١.٨+)	تكيف اجتماعي عالي جداً
٣٨- ٤٤	٥٧-٦٨	(١.٨+) - (٠.٦+)	تكيف اجتماعي عالي
٣١- ٣٧	٤٥-٥٦	(٠.٦-) - (٠.٦+)	تكيف اجتماعي متوسط
٢٤- ٣٠	٣٣-٤٤	(٠.٦-) - (١.٨-)	تكيف اجتماعي مقبول
٢٣- فما دون	٢٠-٣٢	(٣-) - (١.٨-)	تكيف اجتماعي ضعيف

٣-٧ : تحكيم برنامج أنماط اللعب المقترحة

بما ان اللعب هو الجزء المميز لسلوك التلاميذ الأصحاء والأسوياء^(١)، حيث يمكن ان نلخص الدور الذي تقوم به الألعاب الصغيرة داخل درس التربية الرياضية في حياة التلميذ ، في انه نشاط يساعد على التكيف الاجتماعي والعديد من السمات الاجتماعية الخاصة بحياة التلميذ ، مثل التعاون والأحترام المتبادل بينه

^(١) حازم علوان منصور : بناء اختبار لمفهوم الذات وتقنية لدى لاعبي كرة اليد _ اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد : ٢٠٠١ □ ٥٩ .

^(٢) علي مهدي كاظم : بناء اختبار مقنن لسمات الشخصية لدى طلبة المرحلة الإعدادية في العراق ، اطروحة دكتوراه ، كلية التربية للبنات ابن رشد ، جامعة بغداد ، ١٩٩٤ □ ١١٣ .

^(٣) Birch , Ann and Tanymalin , 1988 , Development Psychology . P : 19

وبين التلاميذ من جهة والمعلم من جهة اخرى ، وكذلك تعنى سمة التنافس والدفاع عن مواقفه^(٢) ، ليس هذا فحسب بل انه يتيح فرصة التعبير والتفسير الانفعالي عن التوترات والمكبوتات التي تنشأ نتيجة الفراغ والأحباط من فرض قيم الكبار واتجاهاتهم لما يجب وما لا يجب ان يتعلمه التلميذ من ناحية ومن بساطة الأطفال وتلقائيتهم من جهة ثانية^(٣)، وتختلف الألعاب من حيث تأثيرها على التلميذ وحسب نوع هذه اللعبة والى ماذا تهدف ، ومن هنا جاء اختيار الباحث لعدد من الألعاب الرياضية والمتوافرة في ادبيات طرائق التدريس وفق أنماط اللعب الثلاثة (الحر - التنافسي - التعاوني) والتي عرضها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في المجال النفسي والاجتماعي وطرائق التدريس والتعليم الحركي ، الملحق (٣) ، حيث ابدوا رأيهم حول صلاحية الألعاب التي اقترحه الباحث وبيان نمط كل لعبة من هذه الألعاب ودقة توزيع أوقات درس التربية الرياضية الملحق (٥) حيث

كانت أزمنة أقسام التربية الرياضية كالاتي :

- ١- القسم التحضيري ١٠ دقائق
- ٢- القسم الرئيسي (اللعب) ١٥ دقيقة
- ٣- القسم الختامي ٥ دقائق

واشتمل المنهج الذي أعده الباحث على (٢٤) درساً للتربية الرياضية ولمدة (٨) أسابيع بواقع (٣) دروس أسبوعياً ، ونتيجة لتحكيم هذا البرنامج ، كانت نسبة الخبراء والمتخصصين اللذين عرضت عليهم اللعب بموافقتهم ١٠٠% حيث أكدت جميع الآراء على ان الألعاب المختارة مناسبة لهذه الفئة العمرية . وفيما يلي تقسيم لهذه الألعاب:

أولاً : مجموعة اللعب الحرة : الألعاب الحرة هي مجموعة الألعاب يمارسها الأطفال بصورة منفردة .

١) رمي الأكياس الصغيرة :

الإعداد : يجري إعداد ٣ أكياس صغيرة (٨ X ١٢ سم) مليئة إلى ثلثها بالحمص أو الرمل لكل مجموعة من اللاعبين وتتطلب اللعبة حصول كل مجموعة من اللاعبين على كرسي صغير بلا مسند .
وصف اللعبة : يرمي اللاعبون على التوالي ثلاثة أكياس على الكرسي من مسافة تبعد ٢-٣م (تبعاً لسن المشاركين) . ويميز أفضل اللاعبين الذين رموا على الكرسي كل الأكياس الثلاثة .

- رمي الحلقات المطاطية :

الإعداد : تؤخذ ٣ حلقات من لعبة الأطواق أو من الأغصان المعمولة على شكل حلقات ، ويوضع كرسي صغير بلا مساند وأرجله الى الأعلى أو عصا على قائم أو الكرسي ويقف اللاعبون في الدور بالقرب من الخط .

(٢) امطانيوس ميخائيل : القياس والتقويم في المجال الرياضي دار المعارف دمشق ، منشورات جامعة دمشق ١٩٩٦ ٣٣

وصف اللعبة: يأخذ المشارك الأول ٣ حلقات ويحاول رميها واحدة بعد الأخرى على أرجل الكرسي أو على العصا ثم يرمي الحلقات اللاعب التالي والخ . ويميز المشاركون في اللعب الذين تمكنوا من رمي الحلقات الثلاث كلها .

٣- تدوير الأطواق: توضع ٣-٥ أطواق (أو إطباق من البلاستيك) على شكل دائرة . ويقف لاعب عند كل طوق

وصف اللعبة: يقوم اللاعبون بعد الإشارة بتدوير الطوق ويفوز اللاعب الذي يدور طوقه فترة أطول ، وإذا كان عدد اللاعبين قليلاً يمكن تدوير الطوق (الطبق ٢-٣ مرات .

٤- ضرب الكيس باليد : يوضع كرسي صغير بلا مسند ويوضع عليه كيس منفوخ ويمكن وضع نفاخة أو كرة خفيفة بدلاً منه . والمهمة - الاقتراب من الكرسي وضرب الكيس (النفاخة) باليد من مسافة معينة على ان تكون العينان مغمضتين .

٥- عصا :- يوضع لوح خشب صغير على حجر بحيث يمس احد طرفيه الأرض ويكون الآخر مرفوعاً . وتوضع على اللوح ١٢ عصا صغيرة (على طرفها الموجود على الأرض) . ويتم اختيار لاعب رئيسي بين اللاعبين

وصف اللعبة: يضرب اللاعب الرئيسي طرف اللوح الخالي بقدمه . فتنطير العصا الى جهات مختلفة ويبدأ اللاعب الرئيسي جمع العصي . وفي هذا الوقت يهرب ويختبئ كل اللاعبين . وعندما يجمع اللاعب الرئيسي العصي ويضعها على لوح الخشب يتوجه باحثاً عن اللاعبين . ويخرج كل لاعب يجده من اللعب ويجلس جانباً . وبأمكان اللاعب المختبئ ان يقترب من اللوح دون ان يشعر به اللاعب الرئيسي ويضرب اللوح بقدمه قائلاً : " ١٢ عصا تنطير" وعلى للاعب الرئيسي في هذه الحلة ان يجمع العصي من جديد بينما يختبئ كل اللاعبين بمن فيهم الأسرى ، ويستمر اللعب الى ان يجد اللاعب الرئيسي جميع اللاعبين . ويصبح أخيرهم لاعباً رئيسياً .

ثانياً: مجموعة الألعاب التعاونية:الألعاب التعاونية: هي مجموعة الألعاب يمارسها الأطفال بصورة جماعية

(١)كرسيان وحبل : الإعداد : يوضع كرسيان ظهراً الى ظهر على بعد ٣-٥ م . ويمد حبل أو حبل نط تحت الكرسيين على الأرض بحيث يظهر طرفاه قليلاً من تحت الكرسيين .

وصف اللعبة . يجلس لاعبان على الكرسيين ظهراً الى ظهر . وبعد الإشارة يجري كل منهما أسرع ما يمكن الى اليسار ويدور حول الكرسيين ويعود الى كرسيه ويجلس عليه ويجر الحبل من تحت الكرسيين . ويفوز اللاعب الذي يجر الحبل قبل الآخر . ثم يجلس على الكرسيين لاعبان آخران . ويمكن تحديد قاعدة : يبقى الفائز على كرسيه ويتبارى مع التلميذ التالي . و فاز اللاعب ٣ مرات يتنازل عن مكانه الى تلميذ آخر .

(٢) هات يدك : شكل اللعبة مشابه للعبة السابقة . يمسك اللاعب الرئيسي الآخرين . وينادي الهارب منه لزملائه : " هات يدك " إذا تمكن زميله من مد يده له لايحق للاعب الرئيسي ان يمسه ، لايجوز في هذه

اللعبة الوقوف ازواجاً لانقاذ الزميل من اللاعب الرئيسي ، بإمكان اللاعبين ان يبقوا متماسكي اليدين لأكثر من ٤ ثوان .

٣) **إنقاذ الزميل** : يرسم خط يقف خلفه الأطفال، ويمثل ميدان اللعب خلف الخط يمثل (الوادي) وترسم دائرة على بعد مناسب من الخط، وتمثل الحظيرة، يقوم طفل بتمثيل دور (□) ويقوم أحد الأطفال بدور (كلب الغنم) ويمثل طفل آخر (الذئب) ويمثل باقي الأطفال (الغنم) ويأخذون أماكنهم في الوادي خلف الخط وتقوم الغنم بالرعي بالوادي. وينادي راعي الغنم (الذئب) فتجري الغنم إلى الحظيرة. ويقوم الذئب بمطاردتها يحاول كل من راعي الغنم والكلب حماية الغنم من الذئب فيضع كل منهما نفسه بين الغنم والذئب ويحول بين الذئب والغنم ويحاول الذئب الدوران حولهما ومحاورتهما حتى يتمكنوا من مسك أكبر عدد من الغنم ،يستأنف اللعب باختيار ذئب وراعي الغنم وكلب للغنم من بين من لم يمسك من الأطفال.

٤) **تكملة القصة** : يجلس كل طفل على مقعد، بحيث تكون المقاعد منظمة في دائرة ، فيما عدا واحد يقف في مركز الدائرة ، يبدأ الطفل الوقوف في سرد القصة، وفي مكان مناسب منها تتنادي المعلمة (بدل) يقوم الأطفال في الحال بتبديل أماكنهم ، ويحاول طفل الوسط الذي كان يسرد القصة أن يحصل على مكان له والطفل الذي يظل بدون مقعد يبدأ بتكملة القصة وهكذا تستمر اللعبة...

ثالثاً : مجموعة الألعاب التنافسية: الألعاب التنافسية : هي مجموعة من الأنشطة تقوم على التعاون بين أفراد الفريق الواحد بغرض التنافس مع فريق لعب آخر وفق قواعد معينة تضمنتها هذه الألعاب

١) **شد الحبل** تتكون هذه اللعبة من مجموعتين من الأطفال وحبل طويل تشد كل مجموعة طرف الحب، ثم تحاول كل مجموعة منها تشد الأخرى إلى ناحيتها، وإذا سحبت إحدى المجموعتين المجموعة الأخرى إلى تكون هي الفائزة.

٢) **جمع الكرات** : تتكون هذه اللعبة من مجموعتين من الأطفال، ٥ أطفال في كل فريق، ويجب على فريق أن يأتي بأكثر مجموعة من الكرات التي وضعتها المعلمة في أماكن هذه الكرات وجمع أكبر عدد في أسرع وقت لكي يفوز.

٣) **السمة والماء** : سمكة في حوض ولكن الحوض يحتاج إلى مزيد من الماء. على مجموعة من الأطفال التعاون لنقل الماء إلى الحوض الذي توجد فيه السمكة إلى الفريق من الفريقين المشاركين في لعبة يستطيع أن يجلب الماء إلى الحوض بأسرع وقت وأكبر كمية يكون هو الفائز.

٤) **تتابع الخط المتعرج** : مجموعتين من الأطفال كل مجموعة تشكل خط متعرج بفاصل ثلاثة أمتار، ثم يحدد الرئيس في كل مجموعة عند الإشارة يبدأ في الجري المتعرج بين أفراد المجموعة ، على التوالي حتى يعود إلى مكانه الأصلي ثم يلمس اللعب الذي يليه ليقوم بنفس الدور ويستمر هذا حتى جميع اللاعبين في كلا الفريقين والفريق الذي ينتهي أولاً هو الفائز.

٣-٨ : الإجراءات التطبيقية للبرنامج :

بعد تحديد عينة البحث وتوزيعها على المجموعات التجريبية الثلاث تم تطبيق الألعاب على هذه المجموعات كلاً حسب النمط المخصص له وذلك بعد إجراء الاختبار القبلي للتكيف الاجتماعي الملحق (٤) للتلاميذ والذي قامت به معلمة الصف بالأجابة على فقرات مقياس التكيف الاجتماعي ولكل تلميذ على حدة وتسجيل الدرجات في سجل مخصص لذلك وفي الحقل الخاص بكل طالب . وكان ذلك بتاريخ ١٥/١١/٢٠١٣ م ويشير الباحث في ذلك الى انه لم يتم بتطبيق الاختبار القبلي في بداية السنة الدراسية لكي يقضي التلاميذ وقت بسيط لأحداث حالة من المعرفة السلوكية الاجتماعية البسيطة بينه وبين زملائه من التلاميذ والمعلمة كذلك .

٣-٩ : الأختبارات البعدية :

بعد الانتهاء من تطبيق المنهج المعد ، قام الباحث بقياس التكيف الاجتماعي للتلاميذ من خلال المعلمة وينفس شروط الاختبارات البعدية وذلك يوم الاربعاء بتاريخ ١٢ / ٢ / ٢٠١٣ م

٣-١٠ : الوسائل الإحصائية المستخدمة:

استخدم الباحث نظام التحليل الاحصائي SPSS في استخراج الدرجات والنتائج.

الباب الرابع

٤- عرض وتحليل ومناقشة النتائج

أولاً: نتائج الاختبار القبلي والبعدى لقياس التكيف الاجتماعي للمجموعة الاولى (مجموعة اللعب الحر) الجدول (٥) نتائج الاختبارين القبلي والبعدى للتكيف الاجتماعي للمجموعة الأولى (اللعب الحر)

النتيجة	القيمة T		التكيف الاجتماعي			
	الجدولية	المحتسبة	بعدى		قبلي	
مغسوي	١.٧٩٦	٥.٢٠٤	ع	س -	ع	س -
			٢.٢٦	٣٤.٢٥	٢.٠٠	٣٠.٥

الجدول (٥) يوضح قيم الوسط الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبارين القبلي والبعدى للمجموعة الأولى (مجموعة اللعب الحر) حيث كانت قيمة الوسط الحسابي للاختبار القبلي (٣٠.٥) وانحراف معياري مقداره (٢.٠٠) اما قيمة الوسط الحسابي للاختبار البعدى فقد بلغ (٣٤.٢٥) وانحراف معياري (٢.٢٦) وعند حساب قيمة T للفروق بين الأوساط الحسابية اتضح أنها أعلى من T الجدولية البالغة (١.٧٩٦) عند درجة حرية (١١) ومستوى احتمالي (٠.٥) مما يدل على معنوية تأثير البرنامج التعليمي بطريقة اللعب الحر بين الاختبار القبلي والبعدى ولصالح الاختبار البعدى لعينة البحث .

ثانياً: نتائج الاختبار القبلي والبعدى لقياس التكيف الاجتماعي للمجموعة الثانية (اللعب التنافسي)

الجدول (٦) نتائج الاختبار القبلي والبعدى للتكيف الاجتماعي للمجموعة الثانية (اللعب التنافسي)

النتيجة	القيمة T	التكيف الاجتماعي
---------	----------	------------------

معنوي	الجدولية	المحتسبة	بعدي		قبلي	
			ع	س -	ع	س -
	١.٧٩٦	٨.٠٣٦	٢.٢٦	٣٦.٢٥	١.١٨	٢٩.٨٧

الجدول (٦) يوضح قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الاولى (مجموعة اللعب التنافسي) حيث كانت قيمة الوسط الحسابي للاختبار القبلي (٢٩.٨٧) وبانحراف معياري مقداره (١.١٨) اما قيمة الوسط الحسابي للاختبار البعدي فقد بلغ (٣٦.٢٥) وبانحراف معياري (٢.٢٦) وعند حساب قيمة T للفروق بين الأوساط الحسابية اتضح انها اعلي من قيمة T الجدولية البالغة عند درجة حرية (١١) ومستوى (٠.٥) وهذا ما يدل على معنوية تأثير البرنامج بطريقة اللعب التنافسي ولصالح الاختبار البعدي لعينة البحث .

ثالثاً: نتائج الاختبار القبلي والبعدي لقياس التكيف الاجتماعي للمجموعة الثالثة (اللعب التعاوني)

الجدول (٧) نتائج الاختبارين القبلي والبعدي للتكيف الاجتماعي للمجموعة الثالثة (اللعب التعاوني)

معنوي	القيمة T		التكيف الاجتماعي			
	الجدولية	المحتسبة	بعدي		قبلي	
			ع	س -	ع	س -
١.٧٩٦	٥.٠٤٥	٥.٦٩	٣٩.٧٥	٢.٠٠	٣٠.٢٥	

الجدول (٧) يوضح قيم الوسط الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الثالثة (مجموعة اللعب التعاوني) حيث كانت قيمة الوسط الحسابي للاختبار القبلي (٣٠.٢٥) وبانحراف معياري مقداره (٢.٠٠) اما قيمة الوسط الحسابي للاختبار البعدي فقد بلغ (٣٩.٧٥) وبانحراف معياري (٥.٦٩) وعند حساب قيمة T للفروق بين الأوساط الحسابية اتضح انها اعلي من قيمة T الجدولية البالغة عند درجة حرية (١١) ومستوى (٠.٥) وهذا ما يدل على معنوية تأثير البرنامج التعليمي بطريقة اللعب التعاوني ولصالح الاختبار البعدي لعينة البحث .

الجدول (٨) يوضح قيمة F المحتسبة والجدولية للفروق بين نتائج التكيف الاجتماعي للمجموعات الثلاثة

النتيجة	قيمة		متوسط المربعات	مجموع مربعات الانحرافات	درجة حرية	مصادر التباين
	الجدولية	المحتسبة				
معنوي	الجدولية	المحتسبة	٩٣	١٨٦.٠٠	٢	بين المجموعات
	٣.٢٨	٦.٥٤٧	١٤.٢٠٥	٤٨٦.٧٥٠	٣٣	داخل المجموعات

الجد (٨) يوضح قيمة المحتسبة لاختبار دلالة الفروق بين المجموعات التعليمية الثلاثة في مستوى التكيف الاجتماعي للاختبار البعدي حيث كانت قيمتها (٦.٥٤٧) وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية نجدها ذات

دلالة إحصائية بين مستويات التكيف الاجتماعي للعينة، وللتوصل للمجموعات الثلاثة كان مستوى تطور التكيف الاجتماعي لجأ إلى استخدام قانون أقل فرق معنوي L. S. D وكما موضح بالجدول التالي:

الجدول (٩) أقل فرق معنوي L. S. D

	المجموعة الأولى	المجموعة الثانية	المجموعة الثالثة	قيمة L.S.D
المجموعة الأولى	-	٢	*٥.٥	-
المجموعة الثانية	-	-	*٣.٥	٢.٦١
المجموعة الثالثة	-	-	-	-

يتضح من الجدول (١٠) هناك التباين في فروق بين الأوساط الحسابية بين المجموعات الثلاثة ، حيث نلاحظ عدم وجود فرق معنوي بين المجموعة الأولى (اللعب الحر) والمجموعة الثانية (اللعب التنافسي) وبينما نجد وجود فرق معنوي بين المجموعة الثانية (اللعب التنافسي) والمجموعة الثالثة (اللعب التعاوني) ولصالح المجموعة الثالثة وكذلك وجود فرق معنوي بين مجموعة (اللعب الحر) ومجموعة (اللعب التعاوني) ولصالح المجموعة الثالثة .

أولاً: نتائج الاختبار القبلي والبعدي لقياس التكيف الاجتماعي للمجموعة الأولى (مجموعة اللعب الحر) للذكور

الجدول (١٠) نتائج الاختبار القبلي والبعدي للتكيف الاجتماعي للمجموعة الأولى (اللعب الحر) للذكور

النتيجة	القيمة T		التكيف الاجتماعي			
	الجدولية	المحتسبة	بعدي		قبلي	
معنوي	٢.٠١٥	٥.٦٧٩	ع	س -	ع	س -
			٢.٥٨١	٣٤.٦٦٦	٢	٣٠

الجدول (١٠) يوضح قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الأولى (مجموعة اللعب الحر) للذكور حيث كانت قيمة الوسط الحسابي للاختبار القبلي (٣٠) وانحراف معياري مقداره (٢) اما قيمة الوسط الحسابي للاختبار البعدي فقد بلغ (٣٤.٦٦٦) وانحراف معياري (٢.٥٨١) وعند حساب قيمة T للفروق بين الأوساط الحسابية اتضح انها اعلي من قيمة T الجدولية البالغة (٢.٠١٥) عند درجة حرية (١١) ومستوى احتمالي (٠.٥) وهذا ما يدل على معنوية تأثير البرنامج التعليمي بطريقة اللعب الحر بين الاختبار القبلي والبعدي عند الذكور ولصالح الاختبار البعدي لعينة البحث .

أولاً: نتائج الاختبار القبلي والبعدي لقياس التكيف الاجتماعي للمجموعة الثانية (مجموعة اللعب التنافسي) للذكور

الجدول (١١) نتائج الاختبار القبلي والبعدي للتكيف الاجتماعي للمجموعة الثانية (اللعب التنافسي) للذكور

النتيجة	القيمة T		التكيف الاجتماعي	
	الجدولية	المحتسبة	بعدي	قبلي

معنوي	٢٠١٥	٦.٤٣٠	ع	س -	ع	س -
			٢.٥٨١	٣٦.٦٦٦	١.١٢٩	٢٩.٧٥٠

الجدول (١١) يوضح قيم الوسط الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبارين القبلي والبعدى للمجموعة الثانية (مجموعة اللعب التنافسي) للذكور حيث كانت قيمة الوسط الحسابي للاختبار القبلي (٢٩.٧٥٠) وبانحراف معياري مقداره (١.١٢٩) اما قيمة الوسط الحسابي للاختبار البعدى فقد بلغ (٣٦.٦٦٦) وبانحراف معياري (٢.٥٨١) وعند حساب قيمة T للفروق بين الأوساط الحسابية اتضح انها اعلى من قيمة T الجدولية البالغة (٢.٠١٥) عند درجة حرية (١١) ومستوى احتمالي (٠٥) وهذا ما يدل على معنوية تأثير البرنامج التعليمي بطريقة اللعب التنافسي للاختبار القبلي والبعدى للذكور ولصالح الاختبار البعدى لعينة البحث .

ثالثاً: نتائج الاختبار القبلي والبعدى للتكيف الاجتماعي للمجموعة الثالثة (مجموعة اللعب التعاوني) للذكور
الجدول (١٢) نتائج الاختبار القبلي والبعدى للتكيف الاجتماعي للمجموعة الثالثة (مجموعة اللعب التعاوني) للذكور

النتيجة	القيمة T		التكيف الاجتماعي			
	الجدولية	المحتسبة	بعدى		قبلي	
			ع	س -	ع	س -
معنوي	٢٠١٥	٤.١٨٥	٥.٤٧٧	٤١	١.٨١٦	٢٩.٥٠٠

الجدول (١٢) يوضح قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبارين القبلي والبعدى للمجموعة الثالثة (مجموعة اللعب التعاوني) للذكور حيث كانت قيمة الوسط الحسابي للاختبار القبلي (٢٩.٥٠٠) وبانحراف معياري مقداره (١.٨١٦) اما قيمة الوسط الحسابي للاختبار البعدى فقد بلغ (٤١) وبانحراف معياري (٥.٤٧٧) وعند حساب قيمة T للفروق بين الأوساط الحسابية اتضح انها اعلى من قيمة T الجدولية البالغة (٢.٠١٥) عند درجة حرية (١١) ومستوى احتمالي (٠٥) وهذا ما يدل على معنوية تأثير البرنامج التعليمي بطريقة اللعب التعاوني بين الاختبار القبلي والبعدى للذكور ولصالح الاختبار البعدى لعينة البحث .

الجدول (١٣) يوضح قيمة F المحتسبة للفروق بين نتائج اختبار التكيف الاجتماعي للمجموعات الثلاثة عند الذكور

النتيجة	قيمة F		متوسط المربعات	مجموع مربعات الانحرافات	درجة حرية	مصادر التباين
	الجدولية	المحتسبة				
معنوي			٦٢.٨٨٩	١٢٥.٧٧٨	٢	بين المجموعات
	٣.٦٨	٤.٣٥٤	١٤.٤٤٤	٢١٦.٦٦٦	١٥	داخل المجموعات

الجدول (١٣) يوضح قيمة المحتسبة لاختبار دلالة الفروق بين المجموعات التعليمية الثلاثة في مستوى التكيف الاجتماعي للاختبار البعدى للذكور ، حيث كانت قيمتها (٤.٣٥٤) وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية نجد ذات دلالة إحصائية بين مستويات التكيف الاجتماعي لعينة البحث ، وللتوصل إلى أي من المجموعات

الثلاثة كان مستوى تطور التكيف الاجتماعي لدى عينة الذكور، لجأ إلى استخدام قانون أقل فرق معنوي L. S. D وكما موضح بالجدول (١٤)

الجدول (١٤) أقل فرق معنوي L. S. D

	المجموعة الأولى	المجموعة الثانية	المجموعة الثالثة	قيمة L.S.D
المجموعة الأولى	-	٢	*٦.٣٣٣	-
المجموعة الثانية	-	-	*٤.٣٣٤	٣.٨٤٥
المجموعة الثالثة	-	-	-	-

يتضح من الجدول (١٤) هناك التباين في فروق بين الأوساط الحسابية بين المجموعات الثلاثة ، حيث نلاحظ عدم وجود فرق معنوي بين المجموعة الأولى (اللعب الحر) والمجموعة الثانية (اللعب التنافسي) وبينما نجد وجود فرق معنوي بين المجموعة الثانية (اللعب التنافسي) والمجموعة الثالثة (اللعب التعاوني) ولصالح المجموعة الثالثة وكذلك نلاحظ وجود فرق معنوي بين المجموعة الأولى (اللعب الحر) والمجموعة الثالثة (اللعب التعاوني) ولصالح المجموعة الثالثة عند مستوى (٠٥) .٠

أولاً: نتائج الاختبار القبلي والبعدي لقياس التكيف الاجتماعي للمجموعة الأولى (مجموعة اللعب الحر) للإناث

الجدول (١٥) نتائج الاختبارين القبلي والبعدي للتكيف الاجتماعي للمجموعة الأولى (مجموعة اللعب الحر) للإناث

النتيجة	القيمة T		التكيف الاجتماعي			
	الجدولية	المحتسبة	بعدي		قبلي	
معنوي	٢.٠١٥	٢.٥٥٧	ع	س -	ع	س -
			٢.٠٤١	٣٣.٨٣	٢.٠٤٩	٣١

الجدول (١٥) يوضح قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الأولى (مجموعة اللعب الحر) للإناث حيث كانت قيمة الوسط الحسابي للاختبار القبلي (٣١) وانحراف معياري مقداره (٢.٠٤٩) اما قيمة الوسط الحسابي للاختبار البعدي فقد بلغ (٣٣.٨٣) وانحراف معياري (٢.٠٤١) وعند حساب قيمة T للفروق بين الأوساط الحسابية اتضح انها اعلي من قيمة T الجدولية البالغة (٢.٠١٥) عند درجة حرية (١١) ومستوى احتمالي (٠٥) . وهذا ما يدل على معنوية تأثير البرنامج التعليمي بطريقة اللعب الحر بين الاختبار القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي لعينة إناث البحث .

أولاً: نتائج الاختبار القبلي والبعدي للتكيف الاجتماعي للمجموعة الثانية (مجموعة اللعب التنافسي) للإناث
الجدول (١٦) نتائج الاختبار القبلي والبعدي للتكيف الاجتماعي للمجموعة الثانية (اللعب التنافسي) للإناث

النتيجة	القيمة T		التكيف الاجتماعي			
	الجدولية	المحتسبة	بعدي		قبلي	
معنوي	٢.٠١٥	٤.٧٧٢	ع	س -	ع	س -
			٢.٠٤١	٣٥.٨٣	١.٣٤	٣٠

الجدول (١٦) يوضح قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الأولى (مجموعة اللعب التنافسي) للإناث حيث كانت قيمة الوسط الحسابي للاختبار القبلي (٣٠) وانحراف معياري مقداره (١.٣٤) اما قيمة الوسط الحسابي للاختبار البعدي فقد بلغ (٣٥.٨٣) وانحراف معياري (٢.٠٤١) وعند حساب قيمة T للفروق بين الأوساط الحسابية اتضح انها اعلي من قيمة T الجدولية البالغة (٢.٠١٥) عند درجة حرية (١١) ومستوى (٠٥) وهذا يدل على معنوية البرنامج بطريقة اللعب التنافسي للاختبار ولصالح الاختبار البعدي للإناث.

ثالثاً: نتائج الاختبار القبلي والبعدي للتكيف الاجتماعي للمجموعة الثالثة (مجموعة اللعب التعاوني) للإناث

الجدول (١٧) نتائج الاختبار القبلي والبعدي للتكيف الاجتماعي للمجموعة الثالثة (مجموعة اللعب التعاوني)

للإناث

النتيجة	القيمة T		التكيف الاجتماعي			
	الجدولية	المحتسبة	بعدي		قبلي	
معنوي	٢.٠١٥	٣.٣١٦	ع	س -	ع	س -
			٤.١٨	٣٨.٥	٢.٠٤٩	٣١

الجدول (١٧) يوضح قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الثالثة (مجموعة اللعب التعاوني) لعينة الإناث حيث كانت قيمة الوسط الحسابي للاختبار القبلي (٣١) وانحراف معياري مقداره (٢.٠٤٩) اما قيمة الوسط الحسابي للاختبار البعدي فقد بلغ (٣٨.٥) وانحراف معياري (٤.١٨) وعند حساب قيمة T للفروق بين الأوساط الحسابية اتضح انها اعلي من قيمة T الجدولية البالغة (٢.٠١٥) عند درجة حرية (١١) ومستوى احتمالي (٠٥) وهذا مايدل على معنوية تأثير البرنامج التعليمي بطريقة اللعب التعاوني بين الاختبار القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي لعينة إناث البحث .

الجدول (١٨) يوضح قيمة F المحتسبة للفروق بين نتائج اختبار التكيف الاجتماعي للمجموعات الثلاثة لدى الإناث

النتيجة	قيمة F		متوسط المربعات	مجموع مربعات الانحرافات	درجة حرية	مصادر التباين
معنوي	الجدولية	المحتسبة	١٠٨.٧٢٢	٢١٧.٤٤٤	٢	بين المجموعات
	٣.٦٨	٧.٢٤٨	١٥	٢٢٥	١٥	داخل المجموعات

الجدول (١٨) يوضح قيمة F المحتسبة لاختبار دلالة الفروق بين المجموعات التعليمية الثلاثة في مستوى التكيف الاجتماعي للاختبار البعدي للإناث حيث كانت قيمتها (٧.٢٤٨) وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية نجدها ذات دلالة إحصائية بين مستويات التكيف الاجتماعي لعينة البحث، وللتوصل إلى أي من المجموعات الثلاثة كان مستوى تطور التكيف الاجتماعي عند الإناث لجأ إلى استخدام قانون أقل فرق معنوي L. S. D وكما موضح بالجدول التالي:

الجدول (١٩) أقل فرق معنوي L. S. D

	المجموعة الأولى	المجموعة الثانية	المجموعة الثالثة	قيمة L.S.D
المجموعة الأولى	-	٣.٨٣٣	*٤.٦٦٦	٣.٩١٩
المجموعة الثانية	-	-	*٨.٥٠٠	-
المجموعة الثالثة	-	-	-	-

يتضح من الجدول (١٩) هناك التباين في فروق بين الأوساط الحسابية بين المجموعات الثلاثة ، حيث نلاحظ عدم وجود فرق معنوي بين المجموعة الأولى (اللعب الحر) والمجموعة الثانية (اللعب التنافسي) وبينما نجد وجود فرق معنوي بين المجموعة الثانية (اللعب التنافسي) والمجموعة الثالثة (اللعب التعاوني) ولصالح المجموعة الثالثة وكذلك نلاحظ وجود فرق معنوي بين المجموعة الأولى (اللعب الحر) والمجموعة الثالثة (اللعب التعاوني) ولصالح المجموعة الثالثة عند مستوى (٠٥) .٠

تحليل النتائج ومناقشتها

ربما أجابت نتائج الدراسة عن أي الأنواع من اللعب لأكثر أثر في التكيف الاجتماعي لدى عينة البحث، وهو ما أشارت إليه النتائج باعتبار اللعب التعاوني، يليه بالتساوي اللعب الحر واللعب التنافسي، فلقد أظهرت تفوق اللعب التعاوني على اللعب التنافسي وعلى اللعب الحر في النمو التكيف الاجتماعي لدى عينة البحث وكذلك فإن هذا التفوق لدى كل من الذكور والإناث على حدة ، وكذلك تفوقه في القياس البعدي. ولكن يبقى السؤال لماذا اللعب التعاوني هو الأكثر أثراً ؟ ، إن الإجابة على هذا السؤال تكمن في طبيعة كل موقف أو نمط من أنماط اللعب ، فدينامكية الموقف في اللعب التعاوني تشمل تعلم التلميذ من خلاله مشاركة الآخرين والتعاون معهم وتعلم بعض العادات الاجتماعية مثل أصول اللعب ومراعاة أدوار الآخرين واحترامه لأفكارهم من خلال استغراقه في شبكة من العلاقات الاجتماعية الإيجابية التي تؤثر على شخصية الطفل ومساعدته

على التخلص من بعض الخجل والافتقار للثقة بالنفس من خلال اندماجه في أحضان الجماعة يعيش أهدافها ويصبح منتمياً كعضو فعّالٍ فيها له دور متميز .

أما اللعب الحر هو ذلك النشاط الحر الذي يمارسه طفل ويجد فيه ساحة سحرية عكست حاجة التلميذ إلى ساحة من التحرر يعيش فيها ويعبر من خلالها عن مشكلاته وخلافاته ومخاوفه ورغباته ، حيث يهيئ هذا النمط من اللعب (الحر) التلقائي الموجه من جانب الطفل فرصة فريدة للتحرر من الواقع المليء بالالتزامات والقيود والإحباط والقواعد والأوامر والنواهي ولكن ليست بالصورة التي تتقلها لنا طريقة اللعب التعاوني ، فاللعب كما توصلت إليه نتائج البحث الحالي يوفر فرصة للطفل لكي يتصرف بحرية دون التقيد لقوانين الواقع المادي والاجتماعي .

دينامية اللعب التنافسي: فإن طبيعة الموقف في اللعب التنافسي يمكن أن تكون له أثر كبير في حالات العدوان، حيث يستنفذ اللعب التنافسي عدوان الطفل وطاقاته ولكنه لم يكن له أثر كبير في النمو الاجتماعي والانفعالي .

وهكذا يرى الباحث أن اللعب أهميته وأثره على نمو الطفل في جميع النواحي فاللعب مجرد أنه لعب يحتاجه الطفل ويكفل اللعب الحر قدرًا من النمو التلقائي. وفي ذلك الصدد يشير حامد زهران إلى إن ذلك الموقف اللبب دون أن تدخل أو وقد يعود هذا إلى إن التفاعل الاجتماعي مع الأقران يكون على أشده في مرحلة الطفولة ويتميز به التعاون والتنافس والولاء والتماسك، حيث إن الذكور يهتمون بالنشاط التنافسي وفي الوقت نفسه بالنشاط الجماعي^(١)

ويضيف الحيلة إلى إن تعود هذا إلى أن اللعب بأنواعه كافة يساعد في تنشئة الأطفال وبناء شخصياتهم وتوازنهم الانفعالي والعاطفي وإكسابهم بعض الاتجاهات والمفاهيم الاجتماعية التي تساعدهم على التكيف مع البيئة^(٢) .

الباب الخامس الاستنتاجات والتوصيات

أولاً :- الاستنتاجات

(١) ظهور فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات القبليّة والبعدية للتكيف الاجتماعي للطلاب وللمجموعات التجريبية الثلاثة ولصالح الاختبارات البعدية .

(٢) ظهور فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات البعدية للتكيف الاجتماعي للطلاب وللمجموعات التجريبية الثلاثة ولصالح المجموعة الثانية (مجموعة الألعاب التعاونية) للذكور .

(٣) ظهور فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات البعدية للتكيف الاجتماعي للطلاب وللمجموعات التجريبية الثلاثة ولصالح المجموعة الثانية (مجموعة الألعاب التعاونية) للإناث .

(١) حامد زهران عبد السلام: علم النفس الاجتماعي، الطبعة الخامسة، دار الرضا للطباعة، القاهرة، ص ٢٧٣ .

(٢) محمد محمود الحيلة: الألعاب التربوية وتقنيات إنتاجها سيكولوجيا وتعليمياً عملياً، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ص ٣٦ .

- ٤) أن اللعب يؤدي إلى تعليم الأطفال قواعد السلوك وأساليب التواصل والتكيف وإكسابهم معايير السلوك الاجتماعي المقبول في إطار الجماعة في حالة كونه منظماً وموجهاً.
- ٥) يتيح اللعب فرصة التعبير والتنفيس الانفعالي عن التوترات والمكبوتات ولاسيما اللعب الحر.
- ٦) تشير الأرقام الاحصائية إلى إن تأثير كل من اللعب التنافسي يأتي بعد اللعب التعاوني في ويليهما اللعب الحر.

ثانياً: التوصيات

- ١- الاهتمام باللعب التعاوني في المدارس الابتدائية لما له من دور كبير في نمو التكيف الاجتماعي للتلاميذ.
- ٢- الاهتمام بطرائق اللعب المستحدثة في المدارس والاطلاع على الحديث منها بحيث يؤدي إلى تجديد في مناشط اللعب وإبعاد عنصر الملل عند التلاميذ.
- ٣- توفير الإمكانيات لممارسة الطلاب لنشاط اللعب، وبما يتناسب مع مستوى نضجهم وخبراتهم التربوية، وكذلك الاهتمام بتجهيز أماكن اللعب لفسح المجال لممارسة الألعاب الحرة والتنافسية والتعاونية.
- ٤- تعريف معلمات التربية الرياضية بأهمية اللعب وإعطائهن محاضرات في كيفية استخدامها وسيلة تساهم في تشكيل مواقف تعليمية علاجية تساعدن على إعادة التكيف وتفريغ الانفعالات السلبية التي يعاني منها والتخفيف من القلق.

الملحق (٣) مقياس التكيف الاجتماعي للطلاب بصورته النهائية

ت	الفقرات	تطبق عليه	أحياناً	لا تنطبق
١	يندمج مع الطلاب الآخرين بسرعة.			
٢	يعقد صداقات مع الطلاب الآخرين.			
٣	لا ينعزل عن الطلاب في المدرسة.			
٤	يستأنس بتبادل الحديث مع الطلاب في نفس سنه.			
٥	يستأذن عند الكلام.			
٦	يحي المعلمة و الطلاب تحية الصباح.			
٧	يطرق الباب عند الدخول.			
٨	لا يقاطع الغير عند الحديث.			
٩	يعتذر إذا أساء يشكر إن أكرم.			
١٠	يحافظ على كتبه.			
١١	يعتذر من زميله إذا اخطأ بحقه.			
١٢	يعبر عن آرائه بشجاعة عندما يوجه إليه سؤال.			
١٣	يسمح الطلاب الآخرين باستخدام لعبه.			
١٤	لا ينزعج إذا أخذ أحد الطلاب لعبه.			
١٥	يتحمل مسؤولية العمل المكلف به.			

لا تنطبق	أحياناً	تنطبق عليه	الفقرات	ت
			يقود الطلاب الآخرين في مجاميع لعه.	١٦
			يسعى يهتم بمشاركته مع الطلاب في اللعب.	١٧